

غريب الحديث لابن الجوزي

في حديث أُمِّ زَرْعٍ لا يَسْأَلُ عَمَّا عَهَدَ أَيُّ بِنِّ رَأَى فِي الْبَيْتِ مِنْ
مَأْكُولٍ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ أَيُّ الزَّانِي وَالْعَهْرُ الزَّانَا وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا شَيْءَ لَهُ كَمَا
تَقُولُ لَهُ التَّسْرَابُ .

وَمِنْ الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ أَبْدِلْهُ بِالْعَهْرِ الْعِفَّةَ .

وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ يَا عَهِيرَةَ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْعَهْرِ .

وَقَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ أَؤْتِنِي بِجُرِيدَةٍ وَاتَّقِ الْعَوَاهِينَ وَهِيَ السَّعَفَاتُ الَّتِي تَلِي
الْقَلْبَةَ وَالْقَلْبِيَّةَ جَمْعُ قُلُوبٍ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَسْمُونَهَا الْخَوَافِي .

قَالَتْ عَائِشَةُ فَتَلَّتُ الْقَلَائِدَ مِنْ عَهْنٍ وَهُوَ الصُّوفُ الْمُلَوَّنُ بِبَابِ الْعَيْنِ مَعَ

الْيَاءِ قَوْلُهُ إِنَّ بَيْنَنَا عَيْبَةً مَكْفُوفَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَنَا صَدْرٌ نَقَّيَ مِنْ

الْغِلِّ وَالْخِدَاعِ مَطْوِيٌّ عَلَى الْوَفَاءِ وَالْمَكْفُوفَةُ الْمُشْرَجَةُ الْمَشْدُودَةُ

وَالْعَرَبُ تُكْنِي عَنِ الْقُلُوبِ بِالْعِيَابِ لِأَنَّ الْعِيَابَ مُسْتَوْدَعُ الثِّيَابِ وَالْقُلُوبُ مُسْتَوْدَعُ

السَّرَائِرِ وَإِنَّمَا يُخَيَّبُ فِي الْعَيْبَةِ أَجُودُ الثِّيَابِ وَيُكْتَمُ مِنَ الصَّادِرِ

أَخْمُ الْأَسْرَارِ